

في لقاء ضم قيادة المؤتمر بسفراء الدول الراعية للمبادرة

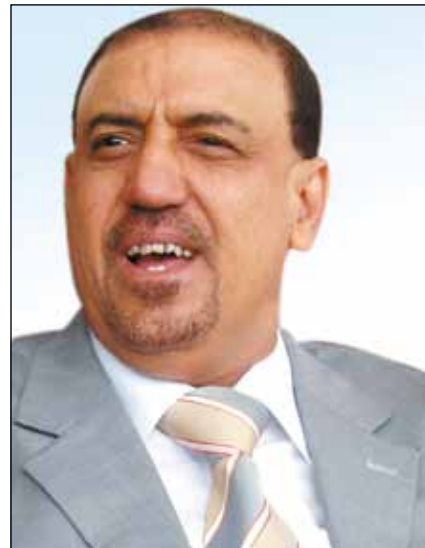
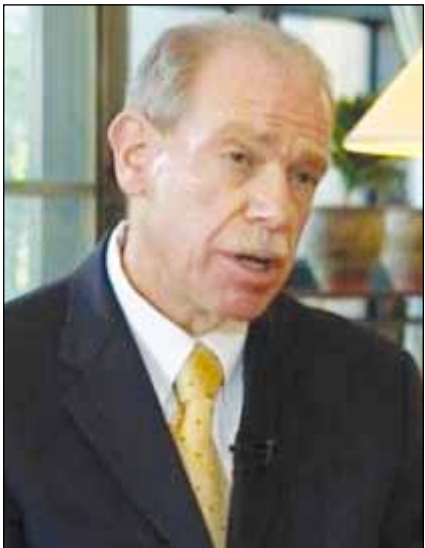
التأكيد على الالتزام بتنفيذ المبادرة وآلياتها

واستعرض الأمين العام المساعد للشؤون السياسية سلطان البركاني الإجراءات التي تمت حتى الآن فيما يتعلق بتنفيذ المبادرة الخليجية وآلياتها. مشيراً إلى أن القضية الأمنية تمثل القضية الرئيسية التي مازالت تشكل خطراً حتى هذه اللحظة؛ بالإضافة إلى استمرار أحزاب اللقاء المشترك في الحملات الإعلامية المعادية وعدم الجروح للتهنئة.

التقى الأمين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام الشيخ سلطان البركاني والدكتور أحمد عبيد بن دغر بسفراء مجموعة العشرة الراعين للمبادرة الخليجية وآلية تنفيذها، الاثنين الماضي حيث خصص اللقاء لاستعراض ما تم تنفيذه حتى الآن من المبادرة الخليجية وآلياتها المزمعة لانتهاء الازمة السياسية في بلادنا.

بن دغر: تزكية نائب الرئيس تمثل جسراً للعبور للخروج من الأزمة

البركاني: القضية الأمنية تشكل خطراً على المبادرة



موقفنا يتوافق مع موقف السفير الأمريكي في أن استمرار المظاهرات وخاصة المسيرات التي تأتي من المحافظات لا تساعد على المضي قدماً في العملية السياسية، كما اتفق السفيران الأمريكي والروسي على أن إعلام المشترك مازال متشدداً ويبت رسائل عدائية. وأكد السفير الأمريكي أن الدول الراعية للمبادرة تولي أهمية قصوى لإقرار قانون الحصانة وتزكية نائب الرئيس من قبل البرلمان.. وقال: نعتبر بأن هاتين القضيتين يجب القيام بهما خلال هذا الأسبوع. ونحن نتفهم موقف نائب الرئيس الذي أكد على ضرورة إقرار قانون الحصانة قبل عملية تزكيته. مشدداً على أن الحكومة يجب عليها القيام بواجبها في هذه النقطة.. وقال: إن إقرار القانون وتزكية نائب الرئيس من قبل البرلمان بالتوجه نحو عملية الانتخابات وإيلاء الوضع الأمني أهمية قصوى. من جانبه أوضح رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي لدى اليمن السفير ميكيليه سيرفونيه دورسوان هذا الأسبوع مهم جداً في مسألة الإعداد لإجراء الانتخابات في ٢١ فبراير القادم.. مشدداً على ضرورة أن يتم إقرار قانون الحصانة وتزكية نائب الرئيس.. وقال: نحن نتفهم موقف نائب الرئيس بضرورة إقرار القانون قبل تزكيته ولذا نقترح أن يتم تزكيته بمجرد أن يتم إقرار قانون الحصانة.

بين البرلمان والحكومة ليست جيدة من خلال عدم حضور الوزراء المعنيين بقانون الضمانات إلى البرلمان. مشيراً إلى أن استمرار المسيرات والمظاهرات من قبل أحزاب اللقاء المشترك في الوقت الذي أوقف فيه المؤتمر المظاهرات في يوم الجمعة كبادرة حسن نية وتهينة للأجواء أمام حكومة الوفاق. من جانبه استعرض السفير الروسي بصنعاء سرجي كوزولوف موقف مجموعة العشرة (الدول الراعية للمبادرة)، حيث أكد أن موقف هذه الدول يجمع على ضرورة الالتزام باستحقاقات التسوية السياسية وما تم الاتفاق عليه في الرياض. وقال: أريد أن أعبر عن موقف موحد لدى الدول الراعية للمبادرة وآلياتها المزمعة في ضرورة استكمال إقرار قانون الضمانات لفخامة الرئيس ومن عملاً معه وكذا استكمال عملية تزكية نائب الرئيس لمنصب الرئيس خلال الانتخابات الرئاسية المبكرة في أسرع وقت ممكن. مؤكداً أن تأخير هذين الإجراءين سيمثل مشكلة للعملية السياسية التي بدأت عقب التوقيع على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمعة في نوفمبر.

التي يقر فيها قانون الضمانات سيتم تزكية لنائب الرئيس. وأوضح الأمين العام المساعد للمؤتمر أن البرلمان لن يرفع جلساته حتى استكمال هذا الموضوع.. مشيراً إلى أن أعضاء كتلة المؤتمر سيذهبون إلى دوائرهم للقيام بعملية الحشد للانتخابات الرئاسية المبكرة. وقال: لدينا تجربة مرة مع المعارضة في هذا الجانب، ففي العام ٩٦م اختار حزب الإصلاح الرئيس علي عبدالله صالح مرشحاً له.. وقال أمينهم العام محمد الديومي إن الإصلاح قد رشح علي عبدالله صالح ولا نعلم من هو مرشح المؤتمر. لكن عند الذهاب إلى صناديق الاقتراع لم يأتوا والمؤتمر هو من وقف خلف انتخاب الرئيس علي عبدالله صالح. ونحن لا نريد أن نكرر التجربة مع عبدربه منصور هادي. وأوضح الشيخ البركاني أن المؤتمر عندما أعلن أن الرئيس علي عبدالله صالح سيرأس الحملة الانتخابية الهادي، لأنه يريد أن يستخدم ثقة الرئيس وشعبيته لحشد الناخبين..

وأوضح البركاني أن لجنة الشؤون العسكرية تقوم بتنفيذ البرنامج الذي أعدته لإنهاء المظاهر المسلحة في العاصمة؛ إلا أنها لم تحقق نجاحات كثيرة حتى الآن، قائلاً: عدا عن فتح الشوارع الرئيسية فإن هناك مواقع يوجد فيها مسلحو أولاد الأحمر لم يتم إخلاؤها حتى الآن. وأضاف: أما بالنسبة للواء المشفق على محسن فلم يفعل شيئاً منذ التوقيع على المبادرة الخليجية سوى الاستيلاء على مقرات المؤتمر الشعبي العام في المناطق التي يتواجد فيها. وبشأن موضوع تزكية نائب رئيس الجمهورية عبدربه منصور هادي كمرشح توافقياً إلى الانتخابات الرئاسية المبكرة أكد الشيخ البركاني أن المؤتمر الشعبي العام حريص على إنجاز هذا البند أكثر من كل الأطراف الأخرى، لكنه أشار إلى أن موقف نائب الرئيس يشهد على أنه لا حديث عن التزكية قبل إقرار قانون الضمانات، مشيراً إلى أن تأخر إقراره من قبل البرلمان يعود إلى غياب الجانب الكومي.

مشيراً إلى أن استمرار المسيرات والمظاهرات من قبل أحزاب اللقاء المشترك في الوقت الذي أوقف فيه المؤتمر المظاهرات في يوم الجمعة كبادرة حسن نية وتهينة للأجواء أمام حكومة الوفاق. من جانبه استعرض السفير الروسي بصنعاء سرجي كوزولوف موقف مجموعة العشرة (الدول الراعية للمبادرة)، حيث أكد أن موقف هذه الدول يجمع على ضرورة الالتزام باستحقاقات التسوية السياسية وما تم الاتفاق عليه في الرياض. وقال: أريد أن أعبر عن موقف موحد لدى الدول الراعية للمبادرة وآلياتها المزمعة في ضرورة استكمال إقرار قانون الضمانات لفخامة الرئيس ومن عملاً معه وكذا استكمال عملية تزكية نائب الرئيس لمنصب الرئيس خلال الانتخابات الرئاسية المبكرة في أسرع وقت ممكن. مؤكداً أن تأخير هذين الإجراءين سيمثل مشكلة للعملية السياسية التي بدأت عقب التوقيع على المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية المزمعة في نوفمبر.

وأوضح البركاني أن المؤتمر عندما أعلن أن الرئيس علي عبدالله صالح سيرأس الحملة الانتخابية الهادي، لأنه يريد أن يستخدم ثقة الرئيس وشعبيته لحشد الناخبين..

وأوضح البركاني أن المؤتمر عندما أعلن أن الرئيس علي عبدالله صالح سيرأس الحملة الانتخابية الهادي، لأنه يريد أن يستخدم ثقة الرئيس وشعبيته لحشد الناخبين..

وأوضح البركاني أن المؤتمر عندما أعلن أن الرئيس علي عبدالله صالح سيرأس الحملة الانتخابية الهادي، لأنه يريد أن يستخدم ثقة الرئيس وشعبيته لحشد الناخبين..

السفير الصيني: المبادرة منظومة متكاملة والقفز على بنودها إعاقة للتسوية

سفير عمان: المجتمع الدولي متماسك ويتابع تنفيذ المبادرة ولن يسمح بالعودة إلى الوراء

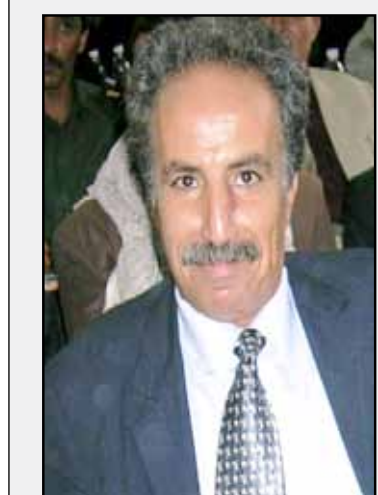
السفير الصيني ليو دنغليين من جانبه أكد أن جمهورية الصين تقف مع بقية الدول الراعية للمبادرة فيما يتعلق بضرورة تنفيذ المبادرة وآلياتها بشكل كامل.. وقال: إن بلاده تعمل مع بقية الدول الأخرى لمساعدة اليمنيين على إنجاز التسوية السياسية التي تم التوصل إليها..

السفير في إجراءات إقرار قانون الضمانات من قبل البرلمان وتزكية نائب الرئيس عبدربه منصور هادي كمرشح متوافقياً للانتخابات الرئاسية خلال هذا الأسبوع. إلى ذلك أشار السفير الأمريكي «جيرل فاير ستاين» إلى ضرورة النظر إلى التطورات الإيجابية التي حدثت منذ توقيع المبادرة الخليجية وآلياتها التنفيذية في ٢٢ نوفمبر الماضي في الرياض. وقال إن تلك الخطوات من قبل الجانبين تجعلكم صبورين بما حققتموه، خاصة وأنها كانت فترة صعبة تحاول الجميع الخروج منها. وكانت هناك مظاهرات واحتجاجات ومشاكل فوضت العملية السياسية، فتشكيل الحكومة وتقديمها لبرنامجها للبرلمان وإقراره وتشكيل اللجنة العسكرية وما حققته من تنفيذ مهامها كلها أمور إيجابية. وقال: توقعنا أن الأمور لن تسير بشكل مثالي، ونذكر أن بعض القضايا الأمنية والعسكرية تتطلب المزيد من العمل.. وأشار إلى أن المظاهرات والاحتجاجات أمر لا يساعد على استمرار العملية السياسية.

السفير الروسي: موقف مجموعة الدول العشر يؤكد الالتزام باستحقاقات التسوية

السفير الأمريكي: استمرار المظاهرات والمسيرات لا تساعد على التقدم في العملية السياسية

في تأبين الشهيد عبد الكريم ذعفان المشاركون يطالبون بسرعة القبض على الجناة



الشهيد ورفيقه وأن الجميع ماضون في سبيل القبض على بقية الجناة وتسليمهم ليد العادلة كما تم القبض على عدد منهم في يوم ارتكاب الجريمة. كما أقيمت في الحفل كلمات عن الأمانة العامة للمؤتمر وأحزاب التحالف الوطني من قبل عضو اللجنة العامة عارف الزوكا ، وعن الأحزاب والتنظيمات السياسية بمحافظة من قبل عضو مجلس الشورى حسن عبد الرزاق وعن اللجنة التحضيرية من قبل حسين الصوفي وعن الشباب والكشافة بالمحافظة من قبل عضو المجلس المحلي بمحافظة عبد الكريم وهبي ، وكلمة من قبل الطفل أكرم الهاماني نجل الشهيد عبد الله الهاماني ، إضافة إلى عدد من قصائد الرثاء الشعبي لعدد من كبار الشعراء بالمحافظة عبرت في مجملها عن عميق الحزن والألم في

أسرته وجميع محبي وأصدقاء الشهيد نتيجة تعمد البعض من العناصر الخارجة للقانون على انتهاج سفك الدم لحل مشاكلهم وقضاياهم وهو انتهاك لحرمات الله. مشيراً إلى أن اغتيال والده لم يكن فاجعة على أسرته وحسب بل على كل وطني حر وشريف في هذا البلد. كون الشهيد كان لا يعمل من أجل نفسه بل أفني عمره في خدمة الوطن وأمنه واستقراره وحل الخلافات بين الناس وتقريب وجهات النظر. وأكد أن جل هم والده الشهيد كان من أجل خدمة المجتمع بدون من ودون أن يبحث عن مصلحة شخصية أو كسب مادي وهي المبادئ التي عملها لكل أفراد أسرته. وأكدت كلمة المحافظ العمري على أن الجميع في محافظة ذمار هم أولياء دم

ونظم محافظة ذمار الأرباء حفل تأبين للقيادي المؤتمري الشهيد عبد الكريم ذعفان وكيل المحافظة المساعد ومرافقيه عبد الله الهاماني وفؤاد السحاحي الذين اغتالهم عناصر إجرامية خارجة عن القانون في الثالث من ديسمبر الماضي. وفي المهرجان الذي أقيم بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني والأحزاب والتنظيمات السياسية بالمحافظة والذي حضره والد الشهيد الشيخ المناضل احمد ذعفان وأبناء الشهيد وأفراد أسرته وأقاربه ومحبيه وأصدقائه وزملائه وقف الحاضرون دقيقة حداد لقراءة على روح الشهيد ذعفان ومرافقيه وكافة شهداء اليمن. ثم ألقى الشباب على عبد الكريم ذعفان نجل الفقيد كلمة عبر فيها عن الحزن العميق والألم الذي يعترض قلبه

ولولاها لما كان وزيراً في الحكومة. وأبان أن المؤتمر الشعبي العام نفذ كل ما عليه من التزامات حتى الآن في إطار المبادرة الخليجية وآلياتها، بدءاً من الدعوة إلى انتخابات رئاسية مبكرة، مروراً بتشكيل اللجنة العسكرية، وتشكيل الحكومة ومنحها الثقة. وقال الأمين العام المساعد للمؤتمر: بالنسبة للاخوة في المشترك كانت أول خطوة من الالتزام التي عليهم في المبادرة وآلياتها تتمثل في إقرار قانون الضمانات وحتى الآن لم يفعلوا شيئاً. وقال البركاني: نحن أكثر حرصاً على أن تنتهي الأزمة وعلى تزكية وانتخاب نائب الرئيس، لأن البديل للانتخابات هو الاجتثاث، ونحن في المؤتمر مضيقاً؛ إن موقفنا في المؤتمر هو موقف نائب الرئيس عبدربه منصور هادي- النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام- بأنه لا حديث عن تزكية قبل إقرار قانون الضمانات، وفي اللحظة

ولكن قمنا بضبط النفس والأعصاب وقام ضبط الفرع بواجبهم وقاموا بسحب الافراد واكتشفنا أنهم اشخاص محدودون ولدينا ملفات بذلك وسوف تحال ملفاتهم الى المجلس التأديبي الأعلى الى النيابة العسكرية لانها مسألة تمس معسكرات والمحاكمة العسكرية في من ستكون المختصة في مجازة من أساؤوا الى معسكر النجدة. كلمتمك الى رجال النجدة الذين يحمون الوطن وأمن وسلامة المواطنين في كل مكان؟ لكل الجنود والضباط واخواننا وابنائنا نكن لهم كل الاحترام والتقدير والاحلال وتطلب منهم المزيد من اليقظة في كل الاوقات كما اعتدناهم واجبي هنا اسرهم الصابرة على غيابهم وتحية اجلال لكل شهيد واجب في القوات المسلحة والامن او المواطنين نترحم عليهم وتتمنى الشفاء العاجل للجرحى.

قضية الشرفي

أخيراً حول قضية الدكتور علي الشرفي ابن واصلتم فيها وما هي الحقيقة؟ آخر توضيح كان في صحيفة الحراس الدكتور علي الشرفي وهو أستاذ دكتور طبياً نجده ونحترمه وقد أوضحت له أن ما يهدده يهددني وقد اتصلت به دون غيره ابتداء عندما علمت انه انضم الى مايسمى الثورة وأذكره بالشريعة والمبايعة والقسم العسكري والقوانين والانظمة المعمول بها في الشرطة التي تفرض علينا أن لانحاز الى حزب وواجباتنا يجب أن نؤيدها للجميع خاصة حسب المهنة الشرطة والعلمية.

فقال لي ان الكلمة قد خرجت عليه فقلنا له خلاص على ما تريد وقد قلت له انني اتصلت له لأنني احترمه وأقدره دون غيره وبعد توقيع المبادرة وتشكيل حكومة الوفاق اصدر الاخ الوزير تعميم اعادة من تم استبعادهم على الرغم اننا لم نستبعد احداً ومن استقال وترك عمله فقد تعاملنا معه حسب القانون ولستنا مترزين لهم بالعودة وكان هناك تعميم من قبل الاخ الوزير السابق بعدم السماح لمن استقالوا بالعودة الى أعمالهم فقد جاء علي بالدكتور علي الشرفي عندما صدر التعميم الاخير فانصلت به واخبرته بأن يترتب من العودة والذهاب الى مكتبه حتى لا يتطاول عليه من غير ان يقدرة فقلت له تريتك حتى نرتب لك الأمر وانت احق من غيرك بذلك ولكن انتظر حتى ننفذ التوجيهات التي اراد أن تصطب مع احد خاصة الذين عندهم توجيهات بحماية المدرسة لن التعميم كان واضحا بعدم استيعاب أحد ممن تركوا أعمالهم واستقالوا من تلقاء أنفسهم، وهذا ما دار بيني وبينه ولاصحة لما يشاع وهذا الكلام ليس تهديداً، ولماذا أقوم بتهديده اصلاً وأنا مسئول عليه وهذا اريد شيئاً سوف أقوم بذلك بحسب صلاحياتي وبطريقة قانونية ولكنني كنت انصحه ولم يأت علي بالي عندها انني اخبره حتى بكلمة موقف وكنت اخبره بان لا يصطدم مع احد لا أقل ولا أكثر.

ولكنه بلغ النائب العام بالتهديد الجسدي والتهديد الجسدي كما يعرفه الدكتور علي لايد من اثباته حتى كما زعم البعض انه سجل فلايد ان يكون لديه ان سبق من النيابة وللأسف الأخرين هم من استقالوا ذلك وليس الدكتور علي.. وقد تم إعادة الدكتور إلى عمله وهو الآن يدوم وهذا يسعدنا..

قضايا لا تسقط بالتقادم

سؤال اخبر قلتم ان هناك قضايا جنائية على اولاد الاحمر بعد اجراء الانتخابات الرئاسية والفترة الانتقالية هل ستظل تلك القضايا الجنائية قائمة وسيقدم الجناة منهم الى المحاكمة؟ - سواء كان اولاد الاحمر او غيرهم الذين عليهم قضايا جنائية وشخصية مطلوبون ولا تسقط بالتقادم ولا يمكن العفو عنهم وكذلك اعتداءاتهم على معسكر النجدة او المنشآت الأخرى هي قضايا جنائية ولا تسقط بالتقادم.. ونرجو من كافة أبناء الشعب وفي هذه الفترة التي تمر بها البلاد المصادقية والشجاعة في قول الحق دون خوف.. والتي لا تتطلب السكوت والمجاملة لأن وضع بلادنا حرج ولا يتطلب الترحيح والمبالغة والكذب والذي لا يسهل في هذا الظرف إلا بانجرار البلد إلى الفوضى والتمزق وسوف يحاسب الله والمجتمع كل من يخدع ويخون هذا الوطن.